

تفسير سورة التوبة (561) تفسير الآيات 421-721 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خير نبينا وخاتم المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله ترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) الله تبارك وتعالى يقول ومنهم واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكلم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستكثرون وما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم وماتوا وهم كافرون. اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او - [00:00:26](#) ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا خاف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. الاية الاولى من هذه الايات الكريمات الرابع - [00:00:51](#) اشتملت على كلمات تحدثت فيها عن قوله عز وجل واذا ما انزلت سورة واشرت فيما مضى الى ان هذا من المتشابه المثاني مع قوله عز وجل قبل ايات واذا انزلت سورة بدون ما - [00:01:14](#) والاية التي تلي التي تليها هذه ايضا هنا واذا ما انزلت سورة وبيئت ان هذا من من اعلى درجات البلاغة لان كل كلمة كل كلمة قد تزيد حرف يعني قد يكون الفرق بين الايتين حرف واحد - [00:01:37](#) اية متشابهة تماما الا في حرف واحد زاد واحد او نقص واحد كما قلت في قوله انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا صم الدعاء اذا ولي منذ فانك لا تسمع المنزلة للفهم - [00:02:02](#) وعلماء البلاغ يعرفون السر. لانهم درسوا اسرار الكلام وبلاغة الكلام وفصاحتها وبيانها ووجوه البيان عرفوا ان زيادة الحرف في مكان لابد ان يكون لها زيادة في المعنى لا تكون لكن هل نقص المعنى في الموضوع الذي نقص فيه الحلاء ما نقص - [00:02:19](#) انا قلت لك لان موسيقى الكلام من اول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الى اخر القرآن انه منهج في موسيقى لو تغير حرف واحد من مكانه هرب الصوت - [00:02:43](#) وتغيرت الموسيقى. عند الذين يعقلون ويعلمون ويدرون. وعند الذين امتلأت قلوبهم بمعرفة كتاب الله واحواله واسرار وبيئت ان كلمة انزلت اشارة الى علوها وانها تنزيل من حكيم حميد وفيه الرد على المعتزلة يقول ما انزل القرآن ولا شيء - [00:03:07](#) ويدعون انهم مسلمون اكسر الناس يقولوا لنا الان ما تفرقوا بين واحد اذا قالوا لك انه سني او قالوا لك اني معتزلة او قالوا لك اني على الوجه الفلاني او يقولون اني اعبد مع الله الاتنا كلهم اخوان - [00:03:31](#) ناس يركبون في الصحف وتقول لهم الكلام ده ما يفرقون بين اهل السنة والجماعة واهل البدعة والضلال كلهم عندهم سواء مسلمين ومؤمنين حتى بعضهم زاد الطميلة وقال حتى ما في فرق بين المسلمين واليهود والنصارى - [00:03:47](#) وكتب كاتب من حوالي يمكن اربعين سنة وفر قليل وانا ذكرت هذا اكثر من مرة على انه مرة قال انتوا يا مسلمين ما اخترعتوا للناس ولا ابرة واللي اخترع البنسلين افاد الانسانية فوائد لا نظير لها - [00:04:07](#) فكيف تسمحون لانفسكم انه يقولوا احنا من اهل الجنة واللي اخترع البنسلين يروح النار تحسب ان الحياة حياة عجماءات حياة بهائم يأكلون ويتمتعون كما يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثلها. وكل ما كان الانسان غليظ قوي شديد - [00:04:25](#) عريض غني وجيه في الناس يصير له قيمة عند الله ولا يحسبون ان الانسان قد يكون حقيرا مزدرا في اعين الناس وهو عند الله

كبير. يساوي ملاء السماوات والارض كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث لما مر عليه جعير - 00:04:45

سراقة وقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري بي ان خطب الا يخطب. فكيف ما يعبأون به حري وتف عصر في عصر الكمدة. هذا في عصر الكمل فما بالك لو جا في عصرنا ولا العصر اللي ورا وش يبي يسوي؟ واحد من العلما مؤلف كتاب له حوالي ثلاث مئة سنة كذا سنة الف من الهجرة من الهجرة صاحب - 00:05:02

السلم في علم المنطق ولبنى ولبنى في اخر الكتاب يقول ولبنى احدى وعشرين سنة والفة سن واحد وعشرين سنة ولبنى احدى سنة معززة مقبولة مستحسنة لاسيما في عاشر القرون زلمين والفساد والفتون. اذا كان سنة الف - 00:05:24

الهجرة والفساد والفتون خليه يجي شو حصرنا وزمنا اللي احنا فيه. وعسى الله يستر علينا ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة لاني اذا فسد الناس واستمسكت بدينك عند شدة فسادهم - 00:05:44

ما هو عملك عمل عادي او عمل مضاعف للخير عمل كبير النبي يقول في بعض الحديث الصحيح له اجر خمسين منكم. قالوا خمسين منا؟ قال منكم. يجون في اخر الزمان وجاء في حديث ضعيف - 00:06:01

القابض يأتي على الناس زمان الحديث ضعيف. يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر. كلمات القطع الجمر من نار كل ما امسكه يشتد المها في يده والحرارة وتحرق يده. ولكنه صابر محتسب - 00:06:17

يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على جنب وصاحب الشاطبي يقول وذاك زمان الصبر طبعها هي قامت الفرنسيين والفرنج كله على يد واحدة وخرجوا المسلمين من الاندلس وذاك زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلاء -

00:06:34

وذاك زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جبر يعني احتسب. واصبر على دينك. ولا يغرك لو لقيت الناس كلهم انحرفوا عن دين الله لا تقول للناس كلهم خليني اروح معهم. لانك تبي تغرق مع الغارقين مع الغرقا وتهلك مع الهلكة. ولا تنجح ابدا. فلا تنظر كيف هلك الهالك - 00:07:00

ولكن انظر كيف نجى الناجي؟ كيف نجا الناجي؟ لا يدرك ان يكفر السالكون على درب الشر. ولكن اعتني عناية جديدة بان تسلك سبيل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان تهتدي بهدي الكتاب العزيز الكريم الذي من الله به علينا من علينا بنعم - 00:07:22

لو جلسنا ليلنا ونهارنا نعددها ما حصل ما احصينا وان تعدوا نعمة الله من افضل النعم انه جعلنا مسلمين كما قلت كثيرا لجعلنا يهود ولا نصارى ولا مشكين ولا مرتدين ولا منع - 00:07:42

ولما تفضل علينا من جعلنا مسلمين تفضل علينا بزيادة فضل ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم كنتم خير مثل ولما تفضل علينا بكوننا من امة محمد تفضل علينا بان يجعلنا من اهل السنة والجماعة. الذين يلتزمون - 00:07:55

اجى النبي محمد سلام. ولا يحميدون عنه ولا ينحرفون عنه. ويعضون عليه بالنواجذ ويرون ان السعادة للدنيا والآخرة هي في الاستمسك بحبيب الله ورسوله ومنهجه صلوات الله وسلامه عليه وتفضل علينا بزيادة فضل. لما جعلنا من اهل السنة جاهدة نعمة كبيرة جدا - 00:08:13

نحب كل اصحاب محمد ونحب جميع المرسلين وجميع الانبياء وجميع عباد الله الصالحين. اي واحد نستشتم منه ريح الدين والاستمسك بالشريعة يكبر في اعيننا. وكل ما نشوفه يتردد على المسجد او يعمل عملا صالحا يزداد منزلة في قلوبنا. ورفعة في في انفسنا. هذي من نعمة الله - 00:08:35

ساعدوا الناس انحرفوا بعض الناس يعبد علي ابن ابي طالب يقول لا اله الا علي وبعض الناس يعبد الحاكم العبيدي يقول لا اله الا الله لا اله الا الحاكم وبعضنا يقول - 00:08:58

ابي طالب وبعض الناس يلعنون سيد الامة ابو بكر وعمر ويقول الطواغيت اللي جر محمد اصلهم احبوا محمد الى لحظة من الدهر. هم لو احبوا محمد احبابه انما هي دعوة وتعالوا بث بالباطل - 00:09:10

يدعوا يدعون انه يحب محمد ولو احبوه لاحبوا ابا بكر وعمر وكل اصحابهم. احنا حبيناهم كلهم وكلهم مرتفع المنزلة في قلوبنا. لا

نعلم قد لا نعلم ان احدا من اصحاب محمد رأى وجه النبي محمد وامن بالنبي محمد ومات على الايمان به محمد لا نرى فيهم دنيا -

[00:09:26](#)

ابدا ولا صغيرا ابدا ابدا على الاطلاق ليس في اصحاب محمد دنية. فمن فضل الله علينا ان جعلنا من الذين نحب جميع اصحاب محمد كما احبنا جميع المرسلين. اليهود كحبوا اليهود. قالوا احنا بنحب الانبياء والمرسلين ما عدا عيسى ومحمد - [00:09:46](#)
واليهود قالوا نحب جميع الانبياء والمرسلين ما عدا محمد ما حدا وكلهم يتعاونون ضدنا ويصيرون يد واحدة اذا وجدوا فرصة للقضاء على شجرتنا وقطع دابرنا وازالتنا من الارض هم يبغضوا بعضهم بعضا. ويلعن بعضهم بعضا. ويكفر بعضهم بعضا ولكن مثل بلاء الشر يجتمعون علينا اذا ولدوا - [00:10:04](#)

فرصة للقضاء على صاروا يدا واحدة وعصبة واحدة ولا تجد تفلتا بينهم اذا جاه شيء يقضي على الاسلام كلهم انصبوا واذا جاء شيء يضر الاسلام اعناقهم فرحا وسرورا المعتزلة يقولون - [00:10:29](#)
المعتزلة يقولون هم صحيح قالوا الامام قول والايمان يعني قل وعمل واعتقاد صحيح لكن بس يرون ان ادنى العمل يدخل جهنم او على الاقل او على الاقل يصير لا جنة ولا نار - [00:10:52](#)

يعني لو واحد ارتكب جريمة ما تقول جريمة معصية صغيرة لان ما عندهم صغيرة عندهم كل صغير كبار وجميع اهل الاهواء على مذهب المعتزلة كل اهل القهوة اللي ما هم على اهل السنة الجماعة هم على مذهب المعتزلة - [00:11:18](#)
يقولون بلادكم اما بالمنزلة بين المنزلتين يعني لا جن ولا نار فاذا ارتكب الانسان معصية لا نسميه كافر ولا نسميه مسلم واذا مات لا يروح جنة ولا لا يصير لا نقول عليه جنة ولا نقول عليه النار لا نقول عليه جنة ولا نقول عليه نار - [00:11:37](#)
اذا مات على حد لكن اهل السنة قال ويقول حبيب الله ورسوله من ابتلي من هذه الفاذورات زنا سكر اه قطع قتل ارتكب ولكن ان توبة نصوحا من جريرته بمعنى انه بعد ما اغراه الشيطان ودلاه بغرور فارتكب الجريمة - [00:11:54](#)
يبكي بكاء ويحس بمرارة الحياة بسبب هذه المعصية ويتمنى ان امه لم تلد. يقول يا ليت امي لم تلدني تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب. ولا تمر عليه لحظة يتذكر فيها الجريمة ان لم فزع فزع قلبه واضطربت نفسه - [00:12:22](#)
ويعني صار خايف خوش ما هو يأس من رحمة الله. لكن استعظام للجريمة التي ارتكبتها. لكن نقول له لا تياس من رحمة الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله يعني مؤمنا بها واثقا بها عاملا بها دخل الجنة - [00:12:43](#)
فقال ابو ذر وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق يا رسول الله. قال وان زنا وان سرق. قال وان زنى - [00:13:03](#)

سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة. وان زنا وان سرق رغم انف ابي ذر. يقول - [00:13:13](#)
رغم انف ابي ذر. يقول على روحه رغم رجال رجال هو لما مرة ماشي مع العبد حقه لما مشى مع العبد حقه وقالوا يا ابن السوداء النبي وراه وهو ما شافه - [00:13:29](#)

النبي وراه وما شافه. وصار بينه وبين العبد ملاحاة قال له يا ابن السوداء. فالتبي يقول له اعيرته بامه يا ابا ذر فيحط راسه على الارض ويبني العبد يحط رجله على رقبته - [00:13:46](#)
ويقول يقول للنبي انك امرؤ فيك جاهلية. لها العبد الصالح لان هذا من خصال الجاهلية. احتقار الناس كلهم او احتقار الناس للنسب او احتقار الناس للمال او احتقار الناس لعماد من الاعمال هذا من اعمال الجاهلية - [00:14:02](#)
التعالي على الخلق بهذه الاعراض بهذه الاعراض نعمل الجاهلية يقول على كبرتي يا نبي على كبر سني يا نبي الله. وفي هذا ويعرفون انهم لا يسلمون الا اذا اسلموا لله رب في كل احواله - [00:14:19](#)

واعراضهم فاذا بذرت منهم بادرة سارعوا الى التوبة بل هو حر لوجه الله. اللي انا قلت له الكلمة هذي هو حر لوجه الله. وفي بعض الروايات الواحد لما قال له كده قال لو لم تفعل لسفعتك النار او لفعتك النار او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

اعتقه علشان كلمة قالها له يعني اساءت اليه بعض بعض السيئات الحمد لله على نعمة الاسلام يقول حبيب الله ورسوله. من ابتلي من هذه القاذورات من يعني الجرائم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء - [00:14:50](#)

فاخذ به كان كفارة له فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامرته الى الله. ان شاء عزبه وان شاء عفا عنه هذا الناس من غير توبة. لكنه لو تاب انتهى العمل قل للذين كفروا ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا وان يعودوا فقد ما تولي. وقلت ان النبي لما - [00:15:05](#)

عمرو بن العاص يبايعه. قال امدد يمينك ليبايعك. فلما نجى يمينه قابض يمينه عام قل اعمالك يا عامر قال اردت ان اشترط يا رسول الله. قال تشتترط ماذا؟ قال ان يغفر لي كل مقام قمته ضدك - [00:15:26](#)

كل ما قام في قبل ما اسلم لله رب العالمين اسأت اليك فيه والى الاسلام بان قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبلها ويجب ما كان قبله. وان الهجرة تجب ما كان قبلها. وان التوبة - [00:15:44](#)

يجب ما كان قبله. هو من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب. هذا مذهب اهل السنة والجماعة لا تعقيد لا زيادة عن لا زيادة ولا نقص وانما نقول بما قال الله وبهذا الكتاب المنير والسراج المنير - [00:16:00](#)

وهدي النبي محمد عليه السلام هو ما هي عين نورين النورين الكاملين في كتاب الله وفي سنة ومن فضل الله ونعمته علينا ان نجعلنا هما الامام لنا لا نأتم الا بهم - [00:16:20](#)

احنا لا نكفر الا من كفر الله ورسوله ولا نحكم على احد بحكم الا بعد ما نعرف ان هذا حكم الله ورسوله عليه لا باهوانا ولا بافندتنا ولا بتقديرانا لا ما نقدر احنا ولا احنا قدري. الانسان عمر ابن الخطاب يوم يوم الحديبية - [00:16:36](#)

يغاضب غضبا شديدا لما كتب النبي في المعاهدة. علي اول ما قال اكتب هذا محمدا رسول الله وقال سيدنا محمد ما امنا بانك رسول الله لو امنا بك ان رسول الله ما صدناك عن البيت. بيكتب اسمك واسم ابوك. قال اكتب هذا ما سأل معهد محمد بن عبدالله. امحوها يا علي قال ما امحو - [00:16:55](#)

انا ما امحو رسول الله ابا او محاها النبي عليه الصلاة والسلام لان عارفين اخر كلمة كتبت. وبعد قال هذا ما صالح محمد بن عبدالله ولما تم جت في المعاهدة او في صلح الحديبية من رجع من جاء كافرا من جاء من المسلمين الى المشركين - [00:17:16](#)

لا يردونها الى محمد اللي ييجي من المسلمين اللي ييجي مسلم اللي من المسلمين لو يروح مكة مرتد لا يردونه الى النبي محمد. واللي ييجي مسلم من مكة الى النبي محمد يرد الى المشركين - [00:17:36](#)

هذا الفكر العادي والعقل اللي بيقول عليه وخلينا نحكي نقول حكم عقلك عقلك ايش؟ يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس الحسنى كم وكم ترى الشيء قلبك طائر له ودك تحوزه ودك تشتتريه ودك يصير تبع لك ودك تزوج هذه - [00:17:54](#)

ولو قدر لك حصل لك هذا بدت تتحسف وتتندم بعد دقيقة من حصودنا وتتمنى ان لم يكن لك. لو كان العقل هو الحاكم ذا رحنا ولا جينا. هذا يقول شرقي وهذا يقول وهو عاقل وده عاقل. وهذا يمكن في درجات الدراسة اوى كثير وهذا ومع ذلك يتناقضون -

[00:18:16](#)

يتفاوتون وقلت اكثر من مرة جميع القوانين والدساتير والانظمة التي يضعها البشر لاصلاح الناس لا لها ولا سق ولا تستطيع ان تبقى زمني. بل تتغير وتتبدل خبرها ما جف فيها خطأ يقولوا غيروا بدلوا. ويبدأ يغير ويبدلوا في الدراسات وياخذون سنة وستين وثلاثة يقولوا خلاص محصناه. وعملنا النظام هذا - [00:18:36](#)

يقولوا غيره وبدلوه. ترى لاحظنا عليه التقصير عند التنفيذ. ايا كان. لكن الكلام اللي انزل من حكيم حميد من الف واربعمائة وكذا سنة الى الان لا يزال غضا بكرا طريا كانه ما نزل الا هذه الساعة من ذي العرش العظيم - [00:19:04](#)

القرآن كانه ما نزل الا الليلة هذي وتقرأ احاديث النبي في البخاري ومسلم وما في ابي داود والنسائي والترمذي وغيره كانك تسمع النبي يتكلم كأنك تسمع ذم يتكلم. ويحفظ الله لنا دينا لا يوجد على وجه الارض. من حفظ الله لهم شريعة او نظاما كما حفظ لنا شريعة الاسلام - [00:19:24](#)

تتكالب علينا الامم في المطابع والجرايد والاذاعات وغير الاذاعات وفي كل بكل طريقة لقطع جذر الاسلام ومع ذلك قاعد قاعد حيس

ولله الحمد احنا في المسجد النبوي نسمع كلام الله ونسمع كلام النبي ونفرح بقال الله ونفرح بقال الرسول ونسعد به اهم - [00:19:45](#)

ومن سعادتنا بكل ما ما دون ذلك ونحن مسلمون ولله الحمد في اخر هذا الزمان واذا ما انزلت سورة فمنهم قلت لك المنافقين وقلت لك ان هذا اخر مقام في كتاب الله يعني في سورة التوبة من التنديد بمقاماته - [00:20:10](#)

وقد ذكر لهم مقامات سيئة قبيحة بشعة من اول ما قال ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ومن من يلمزك بالصدقات ومنهم من يقول النبي يقولون هو اذن منهم الذين يؤذون به يقولون اذن ومنهم من عاهد الله - [00:20:29](#)

ومنهم هنا قال اخر مرة واحد بيقولها مرة ثانية. في الاهلي اخر ايات اللي انا قرئت الاية اللي هي السابعة والعشرين او السابعة والعشرين. المية سبعة وعشرين ومنهم واذا ما انزلت سورة - [00:20:49](#)

هذا من اقبح ما عملوه في اخر ما عملوه. نظر بعضهم الى واستهزاء هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفعلون. ولاحظ كلمة القلب اللي انا دندنت عليها كلها الايام - [00:21:02](#)

دندنت عليها كلها الايام كلمة القلب لانه اول ما قال فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا يقول فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون - [00:21:17](#)

واخر اية من صرف الله قلوبهم. صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. واحنا نظرع الى الله عز وجل ان يثبت قلوبنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة حتى نلقاه ونحن على منهج النبي محمد وسلم ليحشرنا من فضله - [00:21:36](#)

في حزب حبيب الله ورسوله وسيد انبيائه محمد صلوات الله وان يسقينا من حوضه شربة هنيئة مريئة لا نظماً بعد ونحن لا نياس من رحمة الله بل نسأله الفردوس الاعلى في جنات النعيم - [00:21:56](#)

فايكم زادته هذه وطبعا الكلمة دي من المنافقين يقول زادتهم هذه ايمانا وعلماءنا تكلموا وملئت كتب كثيرة هل الايمان يزيد وينقص ولا ما يزيد ولا ينقص طبعا لما ذكر الله ناجل فمنهم اللي هو المنافقون - [00:22:14](#)

كأن المنافقون وان كانوا يقولونها سخرية واستهزاء يقولون اني الايات هي بتزيد الايمان الايات هذي اذا اتم لما تتبعوا محمد يقرأ قلوبكم تحس بزيادة في الايمان وطبعا يقولونها سخرية كما قلت واستهزاء - [00:22:36](#)

لا ايمانا ولا معرفة باسرار كتاب الله ايكم زادته هذه ايمانا فيقر الله يعني كان السؤال من الشريرة او كلمة قالها الشريري الشريرون ثبت الله عليها قاعدتان سارع اهل السنة والجماعة الى الايمان بها. والقول بها حيث قال فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - [00:22:57](#)

وهم يستبشرون وزل بدل ما تزودوا بايمان. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجس الى رجسهم وماتوا وهم كافرون البخاري عنون في كتاب الامام من صحيحه كتاب الايمان على طول لا كتاب الايمان - [00:23:27](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شف العنوان كتاب الايمان وتحتة وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. هو حديث ابن عمر. بس البخاري ما سأل الحديث هنا. بس جاب الجملة هذي - [00:23:51](#)

وان الايمان قول وفعل. ورواية قول وعمل معنى واحد والمعنى واحد ويزيد وينقص واستدل بادلة بادلة في كتاب الله وفي سنة رسول الله وقول عبد عمر ابن عبد العزيز ان للايمان التي اثرتها البارحة ان للايمان فرائض - [00:24:11](#)

شرائع وحدودا وسننا وسننا فمن استكملها فقد استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان شف كلمة عبد عمر ولم استكمل الايمان يعني يصير عنده ايمان لكن بس ما هو بكامل - [00:24:33](#)

يصير عنده ايمان بس ناقص بسبب النقص اللي نقصته من العمل الصالح من الشرائع والسنن والحدود والفرائض فاذا نجست من العمل الصالح نقص الايمان في قلبه. واذا زدت من العمل الصالح - [00:24:49](#)

او لقد شجرة الايمان وازدادت الاضواء والانوار في قلبك وربنا يكتب في الكتاب الكريم هذه الحقيقة زيادة الايمان انا قلت لك البارحة ان لا كائن. ابو القاسم صاحب كتاب السنن رحمه الله من ائمة الدعاة الى مزي الى التوحيد الصحيح الصريح. الذي عليه - [00:25:05](#)

واصحابه هلاً في كتاب السنة يقول روى هو بسند صحيح يقول الحافظ ابن حجر في صحيح البال بسند صحيح عن البخاري انه قال لقيت اكثر من الف شيخ اكثر من الف رجل من علماء الانصار - [00:25:29](#)

كما رأيت احدا يختلف في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وطبعا ينبغي ان نعرف ان كلمة ايمان وكلمة اسلام قد يأتيان بمعنى واحد يعني كلمة ايمان تكون ككلمة اسلام تمام - [00:25:49](#)

وقد تأتي كلمة اسلام مختلفة عن كلمة ايمان واحنا قلنا العلماء وضعوا قاعدة قالوا ان اجتمع افترقا وان افترقا اجتمعا كالمسكين والفقير يعني قتال اذا قال ربنا والمساكين ولم يذكر الفقراء يذكر للفقراء - [00:26:10](#)

والفقير بعض العلماء او اكثر العلماء على انه لا من لا يملك شيئا يعني عصبه والارض لان يقولوا الفقير المفقود يعني اللي مكسور فقاره والانسان اذا كان مكسور فقاره ما يقدر يقوم ولا ينتصر جاي. يصير مكتوب بالارض - [00:26:33](#)

يعني جاله الفجير مأخوذ كانه من ضعفه وعدم قدرته وعدم ذات اليد في يده يصير مثل اللي مكتوب في جاره ما يقدر يتحرك ما يقدر يتحرك والمسكين من المسكنة وهي الذلة. والانسان قد يكون مسكين وعنده مال وعنده غنى. وربنا سمى اهل السفينة. قال اما السفينة - [00:26:51](#)

يملكون مركب. يملكون مركب تجاري في البحر. وسماهم ربنا مساكين. قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. وكان اللهم لك يأخذ كل سفينة غزوة. سماه مساكين عنده. لكن ابو حنيفة رحمه الله وعفا عنه ورضي عنه. خالف كل اهل العلم فقال له -

[00:27:11](#)

واللي ما عنده شيء ابدى والفقير اللي عنده دون النصاب. او اللي عنده ما يكفي. وعامة العلماء على خلافه والحق معهم هم. الحق معهم في هذه مسألة ادلة واضحة صريحة مثل الشمس - [00:27:31](#)

اذا لقيت اية تنص على ان الفقر وزع على الفقراء لا تقول انا ما اعطي الا اللي ما عنده شيء الفقير. لا اعطي المسكين والفقير يعني كلمة فقير اذا وجدت في اية لحالها ما معها كلمة مسكين تشمل الفقير والمسكين - [00:27:44](#)

اللي عنده واللي ما عنده اللي يكفيه وكذلك الايمان والاسلام ان وجدتهم في كلفة اية واحدة ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات. اذا الاسلام غير الايمان. ما دام عطفوا عليه يصير الاسلام له معنى والايمان له معنى - [00:28:02](#) لكن لو جريت وبشرى للمسلمين ما ذاك ما قال للمؤمنين والمسلمين المراد بالمدام ذكر الاسلام لحاله يشمل الايمان يدخل فيه الامام واذا ذكر الايمان لحاله يدخل الاسلام. معه يدخل الاسلام معه. فهم اذا اجتمع في مكان واحد افترقا في المعنى. مثل المسلمين او المسلمين - [00:28:24](#)

مسلمات مؤمنات. مسلمات مؤمنات. فيكون المسلم غير المؤمن. ويكون المسلم منه والمؤمن منه اذا اذا تفرق المعنى وكم معنى الاسلام غير مع ايمان؟ علمها انه عندما كان جالسا واعملوا حوله اصحابه يرويه ابو هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال علينا رجل شديد بياض - [00:28:44](#)

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ويعرف منا احد حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الامام؟ قال ان تؤمن بالله هذا الايمان لحاله اذا كان في ايمان واسلام. اذا -

[00:29:13](#)

تعرف الامام لحاله يسلم لحاله. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم والقدر ان تؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قالوا فعجبنا كيف يسأل قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:29:33](#)

الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت ثم قال ما قال ان تعبد يعني اللي تحسن به ايمانك واسلامك قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الى اخر الحديث - [00:29:57](#)

فبين ان كلمة ايمان اذا ذكرت لعلها شملت الاسلام وان كلمة الاسلام اذا ذكرت الايمان. لكن اذا اجتمع مسلم ومؤمن عرفنا المراد بالاسلام كذا والايمان كذا. فاذا قال الاسلام قول وعمل - [00:30:18](#)

اسلام ولذلك نباهة البخاري وارتفاع فهمه ووعيه من نعمة الله علينا عجب ابائهم والمجوس البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردس ولكن جعل الله فيه من البركة ما جعله يحمل لنا سنة النبي محمد بيضاء انقية صافية

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدد عديد من هؤلاء الاعاجم ان اباؤهم اعاجم. صاروا حفظة كتاب الله ونقلت سنة حبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه هذا من فضل الله علينا - 00:31:06

اللي صار يبعثر كبير جدا في علم لاسيما وهي اعجمي ابن اعجمي يضع لنا قواعد اللغة العربية وياخدون كلامه لان في الغالب ما يياخذها كذا من عند راسه. يروح ينزل ينتقل من بيت بدوية الى بيت بدوي ومن بيت الشعر الى بيت - 00:31:23
عشان يسمع كلام العرب ويسجله عشان يعرف المرفوع والمنصوب والجملة والتراكيب اللي كذا واللي كذا والوصل البخاري شو العنوان كتاب الايمان وبعدها يقول وقول النبي بني الاسلام على ما قال بني الايمان قال بني الاسلام على خمس لنعرف ان المراد من - 00:31:42

كلمة كتاب الايمان ما يشمل الايمان والاسلام. ولذلك صار من الصلوات الخمس من الايمان. آا اعطاء الخبز من الايمان. الصدقة كذا من الايمان. حبك لا من الايمان. كذاك من الايمان. وهي اعمال - 00:32:11
الايمان قول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وقلت لك المرجئة قالوا ما في. ما في لا يزيد ولا ينقص والمعتزلة نفس الطريقة. والكرامية قالوا نفسي بس كل دي فئة راحت - 00:32:29

لكن احنا ليش نذكرها وهي راحت وبليت ولا وجود لها لاني في الواقع احنا نبتلى الان بقوم يحفرون لنا حفرا في طريق دربنا ويحاولون بكل ما يطيقون ان نعثر في في طريقنا - 00:32:51
والا نهج النهج القويم المستقيم الذي تركنا عليه حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم سيبعثون من يدرب انا اذكر لما احتل الفرنسيون والانجليز بلاد العرب واخذ الفرنسيون الشام سوريا - 00:33:08

ولبنان والانجليز اخدوا فلسطين ومصر. والايطاليين اخدوا ليبيا الحرب العالمية الثانية الكلام على الحرب العالمية الاولى ولما جت الحرب العالمية الاولى بعثوا معهم اكابر اكابر المضلين في العالم من اكابر الاكاديميين في الجامعات الفرنسية - 00:33:26
وخلوهم مع الجيش وكنحافز كاسوريا احتلال فرنسي يدورون الاكاديميين الكبار انا ناسي اسمه علي الملاعي الكبار هذول كبار كبار كبار يعني اكابر اكابر علماء الناس عندهم اختاروهم ليكونوا مع الجيش - 00:33:53

ويدرسون احوال المسلمين في الشام ويدرسون احوال المسلمين في مصر احوال المسلمين في فلسطين. ويدرسون احوال المسلمين في كل بلاد اللي احتلوها ويشوفون. عشان يعرفوا مذاهبهم وش قدر المذهب هذا عند هؤلاء؟ - 00:34:22
وش الامة اللي اتبعته؟ هل الاكثر منهم اتباعه ولا الاقلون؟ فان لقوا الاقلين اتباع مذهب عملوا كل جذب على رفعة هؤلاء وعلى امدادهم بالمال والجاه والمناصب حتى اقاموا واحدا منهم في احد جبال الشام احطوه اله - 00:34:39

عملوه الى الفرنسيين نصبوه الى لان جماعته تدعو الى الخلق ويأتي المندوب السامي ما كان سفير مندوب السامي. بعد الحرب العالمية اللي انتهت سنة الف وتسعمية وسبعناشر بالتاريخ النصراني بهذا المندوب الثاني اذا طلع الجبل وقرب من بيت هذا المرشد ذا والمرشد ذا يبدأ يركع ثم يسجد ثم يزحف - 00:35:02

ايديه ورأسه حتى يجي عنده يقبل رجليه عشان يملأ قلوب بلاده خوفا مهابة لهذا الظالم وبعد مدة قتله وبعد ما استفادوا منه. الفائدة اللي يطلبونها قتلوه. والفوا كتب. صار جماعة مختصين بمذهب الصوفية - 00:35:27
وجماعة مختصين بدراسة مذهب ابن تيمية وابن القيم والذين معه. وجماعة مختصين بمذهب عامة اهل السنة والجماعة. اخدوا دراسات في اللي يسمونها كولج او كذا في باريس في باريس وغيره. يعني اعلى الدراسات صارت عندهم عشان يتصيدون ما يقطعون به شجرة الاسلام - 00:35:47

والمسلمين. وبذلوا كل ما يستطيعون في ابنائنا. غيروا مذاهبهم وضلوا اخدوا واحد اعمى دخل الازهر عشان يختبر في الشهادة العالمية. بمجرد ما قالوا له التنوين فجاء زيد. اذا زيد وقال له اعرب جاد طلع اللي في العالمية - 00:36:07
زيدون هذا كبير ذا. لكنه عرف انهم يحتقرونه. عرف انهم يحتقرونه. قال جاء زيد جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمه. قالوا

فين الضمة اللي هنا هنا زيد بيون النون هذه والجبهة هنا يقولون له كذا - [00:36:24](#)

عرف انهم ما هم ناجحينه فقاموا وحطوا اعمى اهو. حط نعله تحت باطه واخذ الملازم اللي كان جاييها وقال لك كتاب سماه ساعة

في الضحى بين العمائم واللى وراح الى باريس فنصبوه منصبا - [00:36:41](#)

ولم يمض طويل الزمن حتى منحوه الدكتوراه وبعد ما منحوه زوجوه بواحدة من بنات فرنسا. وبعد ما زوجوه وحدة بفرنسا نار تسمى عليها ما سمى اولاده باسماء العرب ولا اليمين كلون وفلان وفلان اسماء فرنسية. ومع ذلك صاروا الببغاوات الصم البكم الذين لا يعقلون يسمونه - [00:37:01](#)

الادب العربي بالنفخ الذي نفخه اعداء الله واعداء رسوله فيهم بالنفخ الذي نفخه اعداء الله عند الرسول فيه. والباقيين على هذا الغرار يدرسونا ويشوفون كيف وش الشجرة اللي يقطعون بها - [00:37:25](#)

وش الشجر اللي اخر شي اقول لا. خلينا لا نفرق بين احد. خليكم احبة. حبوا اليهود والنصارى. وقام واحد من حوالي اربعين سنة او اكثر قليل حوالي خمسة واربعين سنة. وقلت لكم في اول الحديث من شوية. وكتب كتاب - [00:37:44](#)

مقال في جريد وقال لهم انتم الحين يا مسلمين. تدعون انكم اهل الجنة واحق الناس بها. وانتم ما اخترعتم للناس ولا ابرة. وفلان اللي اخترع البنسلين. وافاد الانسانية تقولوا من اهل النار. فسارع بعض من في قلوبهم مرض. ممن ينتمون للعلم. قال له لا يا سيدي احنا ما نقول الكلام ده - [00:37:59](#)

وش تقولون؟ قالوا لا كلهم مسلمين كيف كلهم مسلمين قالوا ربنا يقول في القرآن ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابعين الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابنين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. فاللي عمل البنسلين ده عمل صالح يكون من اهل الجنة - [00:38:20](#)

ما يكون من اهل النار ما خص الجنة بالمسلمين قال ان الذين حرثوا الكلمة من بعد مواضعه. ودندنة كدندنة اليهود والنصارى المحركين لكتاب الله والمنافقين. والذين في قلوبهم مراض. مع ان النبي كما جاء في الحديث او في حديث قلت يرويه ابن القيم انا ما عرفت انا دول - [00:38:43](#)

ويقول للنبي وعزتي وجلالي وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت الا ان يجيئوا من طريقك يعني طريق حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:03](#)

لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيبوا طريقي. ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا يسمع احد من ولا نصراني ثم لم يؤمن بي الا كان من اهل النار. ويقول ابو بكر لما - [00:39:18](#)

قوم الزكاة من الشرق منعوا الزكاة واراد ان يقاتلهم فقال له عمر اتقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول فقال والله والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه - [00:39:38](#)

عهد رسول الله ثم لقاتلتهم علي. يقول عمر فما انشرح الله صدر ابي بكر الا شرح صدري للذي شرح وعرفت انه الحق وقاتله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. اذا ما هي العملية؟ تقول يهودي صار عمل صالح يهودي؟ هو يكفر بحبيب الله ورسوله - [00:39:58](#)

صلى الله عليه وسلم. النصراني اللي يقول اللي يقول الله ثالث ثلاثة. وقالت لما قالوا النصراني لما قالوا على المسيح لا. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. يا اخي لو كان مسلم يشهد ان لا اله الا الله - [00:40:21](#)

وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. وقال الزنا حلال لو قال شرب الخمر حلال. يا اخي مش من ديني لسة لانه انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة انه حرام - [00:40:47](#)

على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. لو كان من اهل السنة والجماعة وراح لقبر من القبور. الميتين اللي لهم على خمسين سنة ولا ولا هتحييه كمان داخل القبر. لو في داخل لو مات الا اليوم. وبدأ يناديه يا سيدي فلان سوي لي كذا. انا مريض يشفيني. انا مبتلى

عافيني. مرتي ما بتجيب عيال خليها تجيب عيال - 00:41:04

الارض ما انبتت خليها تمت. كفر بالله واشرك الشرك الاكبر. اشرك الشرك الاكبر بفاطر السماء. هو توه جاي من المسجد فليولع. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. جاني هذا تو. ومع ذلك من اجل جهال ميت. اللي لو هو حي ما سمعه. بعضهم

ينادون على - 00:41:24

كيلو ثلاثين كيلو اربعين كيلو خمسين كيلو ميت كيلو الف كيلو. وبعدين بينادييه وبينه وبينه ما بين المشرق والمغرب. يقول لي يا

سيدي فلان الحقني يا سيدي فلان. ينجيني يا سيدي فلان - 00:41:44

قلت له فلان ده ما يسمع لان الله يقول انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور. ان انت الالاء الحمد لله على نعمة الاسلام

يقول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة - 00:41:54

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان ربنا اثبت ان الايمان يزيد. ما هو بكلام المنافقين قال تأمل يبي يشرح فاما الذي ايماننا هو ذكر

ذلك في مواضع كثيرة من كتاب الله - 00:42:09

في قصة حمراء الاسد عندما جاءت المعركة في احد واستشهد من المسلمون من المسلمين سبعون شهيدا من ابطال الاسلام واهله واصابتهم جراحات شديدة ورجعوا مكسور الخاطر الى المدينة بمجرد ما وصل مدينة امرهم النبي بان يأت ما يروح معه -

00:42:36

يلاحق المشركين الا من كان معه في احد يعني اللي ما حضر احد ما يروح معهم الى ورا المشركين سياسة من فاطر السماوات يرسمها

لحبيبه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. بمجرد ما وصل النبي راجع من احد ودفع - 00:42:58

الشهداء امر المسلمين بالذهاب والخروج وراء المشركين المشركين اول الهزيمة ما حصلت عندما التقى الجمعان. وبدأ المسلمون يحصدونهم حظا يصفدونهم حظا لقد صدقكم الله وعده اذ تحسون تحسونه تحصدونهم باذنه حتى اذا فشلت الجماعة اللي على جبل

الرامة لما نزلوا وحصلت - 00:43:17

بعضهم هرب من المشركين ما رده الى الطائف ولكن اللي قعدوا في المعركة وحصل عليهم اللي واخذوا بعض مشوا حتى وصلوا الى

وادي الصفراء فيأمر الله نبيه ان يأمر اللي كانوا معه في احد فقط - 00:43:41

يخرجون معه الى وراء ورأى ابي سفيان ويجيشي. مثل ما هم ملاحقين وهم يلاحقون سياسة شرعية الهية نبوية الله يعلمها لنبيه

محمد وسلم فيهيء يأمرهم بالخروج ويخرجون وهم جرحى. جراحين مربطين - 00:44:01

يخرجون حتى وصلوا حمراء الاسد على بعد اميال من المدينة. اربعتاشر خمستاشر كيلو. ويعسكر فيها النبي ويجيه وجيه معبد الخزاعي وكان مشركا لكن خزاعة كانت عيبة نصح لرسول مسلم وكافرهم. المسلم باسلامه يحب النبي ويحب الله عز وجل. والكافر

يحب النبي. حتى الكفار - 00:44:21

خزاعة يوالون رسول الله. ولذلك لما حصلت العهد والحليبية دخلت خزاعة في عهد النبي ودخلت بكر في وذلك في عهد قريش فلما

جاءه معبد الخزاعي وقال للنبي يا محمد والله لقد عز علينا مصابك في اصحابك - 00:44:51

وودنا ان الله مشرك الرجل. وودنا ان الله عافاك فيه وودنا ان الله عافاك هل تأمرني بشاي؟ قال خذل عنا عدااء الله ليش الله كأنه

الهم نبيه ان المشركين - 00:45:09

قد يتحسفون ويتألمون لانهم تركوا النبي حيا وتركوا اصحابه على قيد الحياة بعد ان اصابهم ما اصابوهم. فقالوا خليني ربما يقولوا

خلينا نرجع عسى ان شافتهم وهم جرحى وانا قلت لك عندما انتهت المعركة اخذ ابو سفيان ينادي باعلى صوت. محمد قال لا تجيبوا

- 00:45:31

ابن ابي قحافة قال النبي لا تذبوا عمر ابن الخطاب قال لك مرتين ثلاث بدأ يرقص ويقول اعلوا هبل اعلو هبل. هبل الصنم اللي

بيحطونه بمكة اعلوا هبل اعلوا هبل اجيبوه قال وانا اجيب الله اعلى واجل. الله مولانا ولا مولى لكم - 00:45:57

واجابوه وقال له عمر والله يا عدو الله ان الذي ذكرت لاهياء وسيريك كذا وكذا ما ما يذل ولما انصرفوا وصرفهم الله عن رسوله

صرفهم الله عن رسوله باية من فضل الله ووصلوا الى وادي - 00:46:20

قريب للحوالي اكثر من مائة كيلو راحوا والنبى مش حوالي ستاشر وسبعتاشر كيلو معسكر في في الحمراء حمراء الاسد ولما قال لي ما بتخذل عنه قلت لك اني معبد يا خي ركب ناقة وطيرها. حتى قرب من ركب ابي سفيان والجيش. وهم يستعدون يستعدون لقتال - 00:46:40

هل النبي محمد يقولوا كيف كيف نخلي فيهم نفس حية. احنا كنا قادرين على استئصالهم وزعت على المدينة المدينة كمان. كيف نجى ونخليهم خلينا نرجع لهم. ويتهينون للرجوع. فعندما وجدوا معبدا عاري الجثة كان عندهم - 00:47:02
النذير العريان عند العرب عادة اذا واحد شاف خبر خطير خطير خطير على الامة وعلى الجماعة قام تجرد من ثيابه كما ولدته امه ويسمي نفسه النذير النبي وصف نفسه لقوم انه النذير العريان صلوات يعني انا ما اقصر في نصحكم وارشادكم ودفع الشر عنكم - 00:47:24

فلما اقبل معبد قال ما وراءك يعرف معروف الرجل؟ قال ما وراءك؟ قال ورايا الموت الاحمر محمد والذين معه انتم حضرتم وحضرتكم معركة. كان اكثر اصحابه غايبين عنكم من ما حضر في وادي الا اللي كانوا مع النبي في احد - 00:47:44
فجاء بجيش يملأ الارض انا عندي ما رأيت انفجعت وقلت شعر فقلت ابن حرب من لقادت تهد من الاصوات الراحلة اذ سالت الارض بالجيش الابابيل او كما قال فقلت ويل ابن حرب - 00:48:05
من لقاءكم اذا تغطمطت البطحاء بالجيل يعني بالناس وينخلع قلوب المشركين ولا واحد يكلم الآخر اللي باعه نجا يركبها ويطير لجهة مكة واللي ما معه نجا يجري على رجليه الى جهة مكة - 00:48:25

ويلاقوا ابو فلان الثقفي عروة ابن مسعود عروة ابن مسعود الثقفي يلاقونه ما كان على دين قومه ما كان اسلم. ويقول لابو سفيان ترى اياك الغنى يا عروة قال وش الغنى؟ قال رح لمحمد وردوا عنا. خايف النبي يبي يلحقهم على مكة - 00:48:41
مما تتصوروه من الرعب الذي القاه الله في قلبه فقال له روح ولك اني نملة كذا وكذا لك من الزبيب دبيب الطائف نحت لك فيه كذا وكذا ان رددت عنا محمد - 00:49:02

فيجري ابو عروة ابن مسعود عشان ياخذ هدية كفار قريش. ويلاقى النبي جالس في حمرا اذا انت ما تحرك ولا شي ولا راحوا ولا جو ولا هنا استعداد للقتال ويدخل عليه فلما اقبل - 00:49:19

قال يا محمد ان ابا سفيان والذبي الصحابة يسمعون. الرجل قال لها هالسفير اللي جاي ده وش يبي يقول لنا سمعوه سماعون عند النبي يقول فلما قال انا اذا بقيت ابي سفيان يتلمظون للرجوع اليكم وتأسفوا وتحسفوا انهم تركوكم احياء. وهم الان - 00:49:35
راجعون اليكم فعندما سمعوه استبشروا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. احنا يكفيننا الله احنا ما بنقاتل بالعدد والعدد احنا اذا ابتلينا صبرنا احنا اذا ابتدينا صبرنا يقول ربنا يستبشرون فيه النزلات. يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله - 00:49:57

من بعد ما اصابهم القرح. يعني في احد للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. اسمع الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابنة نعيمة وعروة نعيم ابن مسعود الاشجاعي ما والد الثقفي؟ نعيم ابن مسعود الاشاعي الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابن مسعود ان الناس يعني يعني - 00:50:24

ابو سفيان والذين معه قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا اثبت الله زيادة الايمان في صريح كتابه لاصحاب حمراء الاسد الذين خرجوا بعد احد مع حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. الذين قال لهم - 00:50:44
الناس ان الناس قد جمعوا خشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوا. شف الفرق بين بين الطائفتين - 00:51:01
الطائفة المعتمدة على الله اذا سمعت كلام الله امنت اذا سمعت آيات الله ازدادت ايمان واحد يقول كيف؟ طبعنا انا قلت لك هذي دليل دليل مثل الشام زيادة الايمان. اتفضل. وقال ايضا في سورة محمد عليه الصلاة والسلام. والذين اهتدوا - 00:51:21

زادهم هدى واتاهم تقواهم. ويقول في السورة اللي بعدها في اول الفتح ليزدادوا ايمانا. مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض.
وكان الله ايات كثيرة ايات كثيرة في كتاب الله تبين صحة مذهب اهل السنة والجماعة في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص -
[00:51:39](#)

بس الاعمال ليست كلها شرط في صحة الايمان ولكن في كماله. يقول الانسان مؤمنا كاملا كلما ازداد بالاعمال من الاعمال الصالحة
يكمل طبعا هنا مشاهد انا قلت اظن البارحة او قبل البارحة - [00:52:02](#)

ان الاكل النجس الحرام والشرب الحرام والعيشة السحت ما يطلع منها قلب صالح غالبا كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به والنبي
عليه الصلاة والسلام قلت لك في الحديث اللي رواه مسلم يا ايها الناس يا ايها ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يرسل
كلوا من الطيبات - [00:52:19](#)

اعمال صالحة وقالوا من طيبات مر ما رزقنا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام يرفع
يديه الى السماء يا رب يا رب انا يستجاب لذلك - [00:52:44](#)

يقول الله ما يستجب له لانه مغذى بالحرام فانا غزيت القلب بالحرام انت تحسب ان القلب هو القلب طيب ما هو ربنا يقول في نفس
الاية دي. واما الذين في قلوبهم مرض - [00:53:04](#)

هات اي منافق وهات جميع اطباء العالم حق القلب وخليهم يشرحوا القلب هذا ويطلعوا منه علامة ايمان او علامة كفر خلي جميع
اطباء العالم يسرحوا اي قال من قلوب المؤمنين او قلوب الكافرين حتى قلب فرعون وابو جهل ما يجدون فيه - [00:53:16](#)

لاني هذي امور الهية ربانية لا يعلمها الا بارئها يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا امور كثيرة يا
اخي الرجل يقارف زوجته - [00:53:39](#)

يقارف زوجته وينزل بها قطرة من الماء قلت اكثر من مرة لو اخذت القطرة هذي ما تستطيع تروح عند عيالك وتقول لك هذي قفلت
ما ني ولا تستطيع تخرج بها للشارع - [00:53:58](#)

وقلت لك لو جبت اكبر ميكروسكوب ومجهر في العالم عشان تشوف رأس انسان وحلق انسان وفمي انسان وما تجدها فيه وانما كل
ما تشوف شيء يتحرك كانه دبائيس. شوف الدبائيس الصغار ذي اللي يحطونها يأكلون فيها القطرة من الماء - [00:54:15](#)

ينطفها الرجل وتنزل ويتلقاها بامر. يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء انا لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعلهما نساء
عقيما. يصير قوي يفحل تقول كانه بكر وجمل ولا يجيب لبنات ولا بنين - [00:54:33](#)

وواحد مريض ما يقدر يقوم وعنده عشرة او خمستاشر ولد. ما هي العملية عملية صحة وقوة ونشاط في الجسم؟ لا. هذي كل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. ما هي عملية تبهل وعملية قوة؟ وهذه النطفة عندما تجد يطلع لها البويضة ويحصل
- [00:54:52](#)

قدره الله ويصير اللي يصير. تاخذ اربعين يوم وهي ما تغيرت كثيرا. ثم تبدأ تحمر وتصير كأنها قطعة دم اربعين يوم اخرى ما هي
قطعة له. بعد ستين يوم بعد اربعين واربعين ثمانين. بعد الثمانين تبدأ تتحول الى قطعة لحم صغيرة مضغة - [00:55:12](#)

يعني اقل مما تمضغه مضغة في قطعة ملاحم تأكلها. ثم بعد لا تجد فيها لا راس ولا رجلين ولا ايدين ولا انف ولا خس ولا اي شاي اي
صورة هات كل لن تجد فيها - [00:55:32](#)

ولكن بعد اربعين يوما نطفة ثم بعدين يصير عظاما. بعدين نطق عظاما العظام تقول كانها خطوط بقلم المرسام على ورقة بيضا
العظام. ثم يكفي العظام لحما. وتطلع لك راس وعيون وانف وذنوب. وبعدين وين نسكنه - [00:55:48](#)

وين يسكنه يا بيقد تسع شهور ولا حول ولا يقول حتى ستة شهور وهو جالس في جوة. انت حاطط له سادة ما حطيت له سادة. انت
حلب كيلو لبن لا ما حلبت له. انت جبت له غدا والله ما جبت له غدا. بنفسك ما غزيت. المرة بتغذي روحها - [00:56:15](#)

لكن الحكيم العليم الخبير الحكيم العليم الخبير. يغذيه من حبل مربوط ما بين المرأة وما بين هذا في سرتة. يبدأ يغذيه وبعدين المرة
تقوم وتقع وتتشيل وتحط وتنام وتتقلب وتتكلم وتتعب - [00:56:33](#)

ما درت هي نومت ولا ما نومته. هنام ولا ما نام. هو طايب ولا ما طعم ما لها دخل به. ولا لها اي تصرف لا هي ولا كل من حولها فيه. وبعدين - [00:56:56](#)

الولد ذا اللي قاعد الله على معنى وعلى شكل في محل ربنا سماه في قرار مكين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار ماكين وضربت مثل ان احد كبير كبير ما هو كبير الاطباء في احدى البلاد العربية الكبيرة - [00:57:10](#)
انه قال مرة قال مرة من المرات ان الحوت هذا ان كل عظم في الانسان فيه نسبة من الماء ونسبة من الكالسيوم اصل العظم متكونة كلثوم ومن الماء من المأوى والكالسيوم. قد تزداد نسبة الماء الى سبعة وتسعين في المئة نسبة الماء وثلاثة في المئة كالسيوم - [00:57:33](#)

وقد تنعكس يصير نسبة الماء ثلاثة في المئة وسبعة وتسعين في المئة كالسيوم. وقد تكاد تنعدم نسبة الماء بس هي للحركة هذي العظام نسبة الماء فيه. يقول هذا الدكتور الدكتور هذا يقول يساوي حديد الصلب - [00:57:57](#)
حوض المرأة مع ان عظم المرأة في الجملة اضعف من عظم الرجل وغدد المرأة اضعف من غدد الرجل. وعصب المرأة في الغالب اضعف من عصب الرجل. الرجل جعله الله الاعمال الشاقة يحرص - [00:58:18](#)
ويزرع ويقلق ويقاقل ويعمل. وهي عليها مثل ما قال داك. ما هي الشاعر يعني ما عليها الا الفراش والبيت والعيال. مع انه عمل شقة ايضا ما هو عمل عمه ما يقدر الرجل لكن هذا خلق الله. اللي جعل بهذه الاعمال. فيجي - [00:58:34](#)
هل ولدي اللي في القرار المتين اذا جا وقت النزول ينقلب بطريقة عشان يسهل الخروج. مين اللي قال له؟ مين اللي درسه؟ مين اللي علمه ينقلب؟ يا اخي اذا كان هذا في الولد ما بالك الفرق - [00:58:52](#)

في داخل البيضة اصغر من الولد بدرجات. ومع ذلك عندي ما يجي وقت الاخراج وقت فاكسوه بوابة صغيرة صغيرة اقل من الظفر في جانب البيضة تصير كأنها تعطيه البصيص النور. فيتعمدها - [00:59:07](#)
الفرخ ذا الفروج وهو في بطنه في داخل البيضة وينقرب منقاره الضعيف فتفتتح ويطلع. لو نقر الف نقرة في الجوانب الاخرى ما انكسرت من كسر هذه القلعة من يفتحها؟ من يفتحها بالنسبة له؟ لكن هذا عمل الله فانت كل ما مر طبعنا انا لو احب اقرأ بس اقرأ القرآن - [00:59:27](#)

انا قلت لك مرة الله يغفر للامير عبد المحسن عبد العزيز قال لي ودي ان واحد يكتب لي كتاب عن الشيوعية وعن اثبات الله ضد الشيوعيين وقلت له انا ما تحتاج لي كتاب - [00:59:48](#)
ما تحتاج لكتاب ما تحتج لكتاب جديد. انما في تفسير كسير من الناس ما يحبه لكن انا احب الحاج اللي فيه وارد الباقي اللي فيه احق الحق اللي فيه وابطل الباطل اللي فيه. هذا الكتاب للفخر الرازي. اقرا بس تفسير والهكم - [01:00:06](#)
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم هذي انا قلت هذي في تفسيري انا هذه هي الحقيقة الكبرى والذي بعدها اذلتها براهين الحقيقة الكبرى. الحقيقة الكبرى اعلم انه لا اله الا الله - [01:00:25](#)

والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. الحقيقة الكبرى دليل الحقيقة الكبرى. ما انا قايل مثلي ما قال العائل ذاك الشاعر فيا عجباً كيف يعصى الاله! ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. انت - [01:00:47](#)
تتبصر في اللقمة اللي قدامك. في الشورية اللي تشربها. في يدك انا اقول لي يا اخي اذا عميت عليك الامور اعمي الاصابع كده وانظر العقد اللي فيها. وانت شوف كيف - [01:01:07](#)

قتلت هذه العقد هذه جثة مهللة هكذا يعني خلقت نفسها وصارت كذا ولا تدبيد الحكيم الحميد الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من الارض بعد موته - [01:01:17](#)

وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السمود لايات لقوم يعقلون وتقرأ ايضا في اول سورة الرعد ما يكفيك الهدول في اول سورة الرعد الف لام نمرة. تلك ايات الكتاب الله الذي راح السماوات ويذكر ايات وفي الارض قطع - [01:01:37](#)

متجاورات وجنات من اعناب وزرع والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 01:01:55